ذوو الإعاقة يتحدثون عن مشاعرهم بعيد الفطر المبارك لـ«الثورة»:

لا تختلف طقوس العيد لدى ذوي الإعاقة عن غيرهم من الأصحاء

..، مثلهم مثل غيرهم يشعرون بالمرح والفرح والبهجة والسرور أولئك هم الأشخاص من ذوي الإعاقة لمْ لا وهم جزء من هذا النسيج المجتمعي الكبير الذي يتأثرون به وبعاداته وتقاليده.. لذا فلا أعتقد اطلاقا أن هناك ما يعكر صفو هذه الفرحة الغامرة فرحة العيد لدى هذه الشريحة من المجتمع كون الفرحة احساس أوجده الخالق جل في علاه لدى كل المخلوقات لكن بالمقابل وجدت هناك المنغصات التي تعكر من تلك الفرحة وتتفاوت هذه المنغصات من شخص إلى آخر ومن إعاقة إلى إعاقة أخرى وكون حديثنا هنا يركز على جوانب ومظاهر الابتهاج بفرحة العيد لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة سنحاول أن نتعرف عن قرب ومن أصحاب الشأن أنفسهم حول ماذا تعني لهم هذا المناسبة العظيمة وكيف يقضونها مع من حولهم وما هي المنغصات أو الصعوبات التي قد تغتال فرحتهم بالعيد.

استطلاع/ حسن شرف الدين - فهيم القدسي

بداية التقينا بالأخ/ عبد الله بنيان رئيس الدائرة القانونية بالاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين وهو من ذوي الإعاقة البصرية، حيث قال: الكفيف يتأثر بالعيد مثله مثل الآخرين بالفرحة والسرور ويشارك المجتمع فرحة العيد ويتأثر ويؤثر فيه.

وفيما يخص الجانب الاجتماعي يكون الكفيف محض الاهتمام سواء من محيط أسرته أو من أقاربه فهو أما أن يبقى في المنزل لاستقبال الزائرين كرجل البيت ويقوم بتقديم العيدية للأطفال القادمين مع أولياء أمورهم وأما أن يذهب مع من يرافقه من أسرته لزيارة الأرحام وهنا يمكن القول وبشكل ليس معمماً أن الكفيف يلقى بعض الاحراجات في بعض البيوت والمنازل التي لم يعتد الذهاب اليها لزيارة اقربائه أو انسابه أما بالنسبة للمنازل التي يعتاد زيارتها فهو لا يلقى أي حرج في ذلك وفيما يخص الطفل الكفيف فلا شك أن هناك معناة في وصولهم إلى زيارته الجيران كمثلهم من الأطفال غير المعاقين ولذلك إما أن يصطحبوا إخوانا لهم مقاربين لهم في السن أما الطفل الكفيف الذي ليس له مرافق ممن يقربه في السن فالمعاناة واردة ويبقى في المنزل أو يصطحبه والده لزيارة المحارم أما الطفل الكفيف في الريف أو القرية فإنه يحظى بعناية خاصة ليس من أسرته فقط وإنما من أهل القرية كاملة فالجميع يقدم يد العون والمساعدة له في مختلف شؤون حياته كون القرية ذات نسيج مجتمعي متجانس عكس المدينة وبالنسبة للأماكن العامة وخاصة الحدائق والمنتزهات فالكفيف يمارس حياته الترفيهية بشكل شبه طبيعي فهو يتأثر بجميع الألعاب الترفيهية ويحس بالحواس الأخرى التي تمكنه من معرفة ما يدور حوله إلا أن هناك أموراً نفسية تعود سلباً على الشخص الكفيف لاسيما عند مواجهته للألعاب التي تعتمد بالدرجة الأولى على الرؤية (كبيت المرايا أو السيارات وغيرها) من الألعاب التي تعتمد على المشاهدة فإدراكه لها يعود للمرافق الشخصي له ومدى مقدرته على إيصال المعلومة الصحيحة من عدمها .

لذلك نجد أن الشخص الكفيف يتفاعل تفاعلاً كبيراً مع الأحداث من حوله بالحواس الأخرى التي يكون من شأنها تعويضه حاسة فقد البصر وختاماً نناشد المجتمع اليمني الحبيب بالنظرة غير الدونية إلى إمكانيات وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة لا النظر إلى الإعاقة فالشخص صاحب الإعاقة هو إنسان بالدرجة الأولى يتفاعل مع من حوله مثلة مثل الآخرين من إفراد المجتمع .

أما الأخ/ عادل الجرباني من ذوي الإعاقة الحركية (على كرسي متحرك) أبا الا مشاركتنا هذا الاستطلاع عن العيد وبكل بساطة تحدث لنا ساردا تجربته الشخصية حيث قال: أخي العزيز لا أعرف من أين أبداء في الحديث عن العيد عند المعاقين مثلة مثل غيرة عند غير ذوي الإعاقة يعني المعاق مثله مثل غيرة يقوم الصباح بالذهاب إلى المصلى لصلاة العيد ومن ثم يعود مع جموع من الناس إلى زيارة الأهل والأقارب والخروج والتمشية في الحدائق والمنتزهات رغم الصعوبات التي تواجهة في الخروج إلى الحدائق والمنتزهات وتعيق من الحركة مثل الحواجز المعمارية والإنشائية والتي لم يكون فيها طرق خاصة بالمعاقين تسهل من وصولهم إلى كل مكان في الحدائق والمنتزهات.

أما عن المعاق في الريف فيقول الجرباني: في هذا الجانب أحب أن أتحدث عن المعاق في الريف بحكم تجربتي في العيد في الريف من ضمن العادات والتقاليد التي يقوم بها أهالي الريف أنه قبل رمضان بيوم أي قبل صباحية العيد يقومون بإشعال النار على السطوح وذلك من خلال خلط الرماد مع القاز ووضعة في علب صغيرة من المعدن ووضعه على أطرافٍ السطوح بشكل جمالي رائع وذلك تبشيراً واستقبالاً بالعيد... أما عن نفسي فأنا أقضي العيد مثلي مثل أي شخص أقوم الصباح الباكر بالغسل ولبس الملابس الجديدة وتجهيز الحمار بوضع الوطاف والبطانية فوق ظهرة الحمار ثم أقوم بركوب على الحمار والذهاب إلى المصلى واصلي صلاة العيد مع المصلين ثم بعد الصلاة نقوم بالعودة غالى القرية وزيارة كل بيت من الأهل والأصدقاء والأقارب ونقوم بالسلام من أول بيت حتى أخر بيت سواء كانوا من الأسرة أو غير ثم العودة إلى المنزل والغداء ثم تجتمع الأسرة ونجلس مع بعض وفي اليوم الثاني نقوم بزيارة الأقارب والأرحام التي هن بعيد من قريتنا ونعسبهن وفي اليوم الثاني اللي بعده وهكذا.

وعن كيفية حركته وتنقله أثناء أيام العيد فيقول: طبعاً كل حركتي وتنقلي على الحمار وأذكر من ضمن المواقف المحرجة لي وأنا راكباً فوق الحمار في أحد الأعياد قام الأطفال باشعال الألعاب النارية وقاموا باشعالها قريباً مني وأنا راكب على الحمار وأثناء ماسمع الحمار صوت الطماش والقارح تحرك مسرعاً هارباً من أصوات القوارح وسقطت من فوقه مرتين كان الحمار يسقطني من فوق ظهره والهربة ويتركني ويرجع الأصدقاء أو الأهل يرجعوه إلى عندي ثم اركب من جديد وأوصل طريقي وهذا الشيء من الأمور المحرجة لي كثيراً والتي أتذكرها دائما إضافة إلى أن جلوس الأهل في بيوت الريف تكون في الدور الثاني واضطر للصعود إلى الدور الثاني زاحفاً على درجات المنزل وأنا في صراع مرير مع الحفاظ على ملابس العيد حتى لا تتسخ وكذلك جهد الصعود إلى أعلى .

من هنا نقول لفرحة العيد عند ذوي الإعاقة طعم ومذاق آخر لكن تبقى أجل صعوبة تواجة الأشخاص ذوي الإعاقة وإحالتهم دون المشاركة والتفاعل بمن حولهم هي تلك العوائق التي يصنعها الإنسان في البيئة والتي يجب تعديلها في كل من المباني والمنشآت والإسكان والطرقات والمواصلات وغيرها من المرافق الخاصة والعامة لتصبح مهيأة لذوي الإعاقة من أجل تيسير التفاعل مع البيئة المحيطة بهم بكل سهولة وحرية والأهم من هذا كله مراعاة هذه التسهيلات والإجراءات في كل المرافق والمنشآت المستقبلية التي في إطار الإنشاء ووضع الإرشادات والتسهيلات الهندسية التي تمكن ذوي الإعاقة من الوصول والعيش في استقلالية والمشاركة في جميع جوانب الحياة.

من جانبه يقول الأخ / حكيم العري – المدير التنفيذي لجمعية رعاية وتأهيل الصم والبكم المركز الرئيسي: إن فئة الصم قد تكون من اقل الفئات التي لا تواجه أي صعوبات أو مشاكل تذكر قد تعكر صفوة فرحتهم بالعيد فهم يمارسون طقوس وعادات العيد مع أسرهم وجيرانهم وأقربائهم بكل ود وحب اضافة إلى ذهابهم إلى مصلى العيد في الصباح الباكر ومن ثم السلام والمعايدة على الأهل والأقارب وأكل جعالة العيد وتقديم وأخذ العيدية إضافة إلى انخراطهم في أماكن الترفيهية والتسلية مثل الحدائق والمنتزهات والتجمعات الفراحية ومنهم من يذهب لتقضية إجازة العيد مع أهله في الريف أو القرية.. وبالتالي نقول أن فئة الصم هم من أكثر فئات الإعاقة انخراطا وسط المجتمع لا يوجد لديهم أي صعوبات تذكر وإن كانت لغة التخاطب هي العائق الوحيد لعدم القدرة مع التواصل والتخاطب مع الآخرين إلا أن ذلك ليعكر مطلقاً صفو وفرحة العيد لدى الصم وكل عام وانتم بألف خير.

منبر الأقوياء

توعية أسر الأشخاص ذوي الإعاقة

.. تعد الأمية الثقافية من العوامل الهامة في حدوث الإعاقة الذهنية. لذلك لا بد من التركيز على محو الأمية الثقافية خاصة لدى الأم، فالنمو العقلي يتأثر بالبيئة الاجتماعية التي يتربى فيها الطفل.

حيث تلعب الأم دوراً إيجابياً وسلبياً في نفس الوقت في حدوث الإعاقة عامة والذهنية خاصة، إذ تعتبر علاقة الأم بالطفل المعاق من أهم العلاقات فهي تمثل أهم الشخصيات التي يرتبط بها فهي تقدم له المساعدة والحب والحنان وفي نفس الوقت قد تكون العامل الأساسي في حدوث الإعاقة وذلك لنقص المعرفة لديها ، وعدم الوعي بخطورة المرض والعواقب المترتبة عليه.

ولما كانت الإعاقة الذهنية تمثل مشكلة يعاني منها الطفل وعائلته من حيث كونها مرضاً أصاب الطفل فحد من قدرته ، وطاقاته كعضو في المجتمع له دور وعلاقات ومسئوليات نحو نفسه ، ونحو المجتمع الذى يعيش فيه فإن التنمية المستدامة للطفل المعاق كمورد من الموارد البشرية تركز الاهتمام على تنمية ما لديه من قدرات.

ويتم ذلك عن طريق التدريب الاجتماعي لإعادة إدماجه في المجتمع لأخذ مكانه في البناء الاجتماعي الذي يتضمن الجماعات الاجتماعية التي ينتظم فيها الأفراد في علاقات اجتماعية محددة.

قضايا الإعاقة في الدراما العربية

●.. يعتبر طرح قضايا الإعاقة في الإعلام والدراما واحداً من أهم أشكال التوعية المجتمعية ونشر المعرفة بين صفوف الناس، حيث يساعد ذلك في زيادة معلوماتهم، وتغيير مواقفهم، وتعديل سلوكياتهم. ومن الجيد أن نرى طرحاً للقضية على بساط البحث، فذلك يثير النقاشات ويساهم في دفع الناس نحو التفكير بهذا الموضوع الذي يمسّهم كلهم. فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية، ١٠٪ من سكّان العام لديهم إعاقة بدرجة معيّنة، وهذا يعني أن نسبة كبيرة من الأسر العربيه لديها أشخاص معوقون، بما في ذلك كبار السن ومن لديهم أمراض صحّية مزمنة. لكن المهم جدّاً في أي تناول إعلامي أو درامي لقضية الإعاقة هو عدم المبالغة في إظهار المعوقين ضمن ثنائية البطل أو الضحية. كما نأمل الابتعاد عن إظهار المعوقين بمظهر يثير الشفقة أو يستدرّ العطف. وبالنسبة للأعمال الدرامية التي شاهدناها مؤخراً، فإننا نشدّ على أيدي القائمين عليها ونتمنّى الاقتداء بهذه التجارب القائمة على البحث الدقيق في تفاصيل الإعاقة، وتعامل المجتمع معها، ونظرة الناس إلى المعوقين. وإن كانت هناك أعمال أخرى قد واصلت عرض المعوقين ضمن الصورة النمطية السلبية، التي نأمل أن تتغيّر مع مرور الزمن. ببساطة، المطلوب تقديم المعوقين في الإعلام والدراما تماماً كما هم جزء من حياتنا اليومية، دون مبالغة، ودون إهمالهم أو تسليط الضوء الزائد عليهم.

■ عن منتديات حطين

كيف تعامل الإسلام مع الأشحاص ذوي الإعاقة ؟

موسى بن حسن ميان

٢-٢

● ولا نبالغ إذا قلنا أن الخليفة عمر بن عبد العزيز قد حث على إحصاء عدد المعاقين في الدولة الإسلامية ، ووضع الإمام أبو حنيفة تشريعاً يقضي بأن بيت مال المسلمين مسئول عن النفقة على المعاقين ، أما الخليفة الوليد بن عبد الملك فقد بنى أول مستشفى للمجذومين عام ٨٨ هـ وأعطى كل مقعد خادماً وكل أعمى قائداً ولما ولى الوليد إسحاق بن قبيصة الخزاعي ديوان الزمنى بدمشق قال : لأدعن الزمن أحب إلى أهله من الصحيح ، وكان يؤتى بالزمن حتى يوضع في يده الصدقة ، والأمويون عامة أنشأوا مستشفيات للمجانين والبلهاء فأنشأ الخليفة المأمون مأوى للعميان والنساء العاجزات في بغداد والمدن الكبيرة ،وقام السلطان قلاوون ببناء بيمارستان لرعاية المعاقين ، بل وكتب كثير من علماء المسلمين عن المعاقين مما يدل على اهتمامهم بهم مثل : الرازي الذي صنف (درجات فقدان السمع) وشرح ابن سيناء أسباب حدوث الصمم .

بل إن من العلماء المسلمين من كان يعاني من إعاقة ومع هذا لم يؤثر ذلك عليهم بل أصبحوا أعلاما ينصرون هذا الدين بالقول والفعل فمنهم :

١- أبان بن عثمان ، كان لديه ضعف في السمع ومع هذا كان عالما فقيها

٢- محمد بن سيرين ، كان ذو صعوبة سمع شديدة ومع هذا كان راوياً للحديث ومعبراً للرؤى .

٣- دعبل الخزاعي .

٤- القاضي عبده السليماني .

٥- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج .

٦- حاتم الأصم .

٧- سليمان بن مهران الأعمش .

٨- أبو العباس الأصم .

وفي هذا الزمان نجد أمثلة كثيرة ومنهم : سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله مع أنه كان فاقداً للبصر إلا أنه كان إماماً زاهداً ورعاً ناصراً للدين .

دمج المعاقين من منظور إسلامي

وقد أعطى الإسلام لهؤلاء المعاقين حقوقهم فحرص على دمج المعاق في مجتمعه ، فقد ولى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ابن أم مكتوم على المدينة عندما خرج لإحدى غزواته ، كما يتجه الإسلام إلى المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه المعاق فيعلمهم ويربيهم على السلوك الذي يجب عليهم أن يسلكوه في معاملتهم لإخوانهم وأهليهم من ذوي العاهات فهو يعلن بصريح العبارة أن ما حل بإخوانهم من بلاء لا ينقص قدرهم ولا ينال من قيمتهم في المجتمع فهم جميعاً سواء لا تفاضل بينهم إلا بالتقوى فقد يكون صاحب العاهة أفضل وأكرم عند الله من ألف صحيح معافى فقال تعالى :(إن أكرمكم عند الله أتقاكم)فالميزان الحقيقي هو التقوى وليس المال أو الجاه أو الصحة أو الصورة الخارجية أو غير ذلك لأنه لا يمكن أن تتحقق الغاية السامية من هذه الحياة إلا إذا تحقق ميزان التقوى ، هذا الميزان الذي له وقع أخّاذ في ضمير المسلم بما يحويه من الخير والاستقامة والصلاح والإصلاح للفرد والمجتمع وللإنسانية جمعاء ، فالتقوى جماع لكل فضيلة .

وقد أكد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هذه القيمة في أكثر من حديث ففي حجة الوداع التي حوت جوامع الكلم وأخطر قواعد الإسلام قال صلى الله عليه وآله وسلم : (أيها الناس ، إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ، ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، خيركم عند الله أتقاكم)ولكي ينزع من النفوس بقايا القيم الأرضية قال صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم .)

ومن حقوقهم عدم السخرية منهم قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم ..الآية)فالمجتمع الذي يزدري الأصحاء فيه أهل البلاء يكون مصدر شقاء وألم لهؤلاء قد يفوق ألم المصيبة وربما فاقها فعلاً ، فكم من ذوي البلاء من حمل عاهته ورضي بواقعه إلا أنه لا يمكن أن ينسى نظرة احتقار من أحد الناس ، بل إننا جميعاً قد ننسى كل متاعب الحياة ومصاعبها ولا ننسى بسمة سخرية أو كلمة استخفاف تلقيناها من الآخرين ، ألم يقل أبو الطيب :

جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان

وليعلم هؤلاء الأصحاء أن ما يرفلون به من صحة ومن ضروب النعم والخير ليس إلا من فضل الله وجوده وكرمه ، قال تعالى : (وما بكم من نعمة فمن الله)، وأن الذي وهبهم هذه النعم لقادر على سلبها منهم ، وقادر أيضاً على إعطائها لمن كانت أعين أهل النعمة تزدريهم، فقد قال تعالى : (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير) كما أن لأهل البلاء مكانة في المجتمع بمساهمتهم في خيره وإسعاده فقد رأى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن له فضلاً على من دونه ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : (هل تنصرون ، وترزقون إلا بضعفائكم)رواه البخاري ، وعند النسائي :(إنما نصر الله هذه الأمة بضعفتهم بدعواتهم وصلا تهم وإخلاصهم)قال ابن بطال :(تأويل الحديث أن الضعفاء أشد إخلاصاً في الدعاء وأكثر خشوعاً في العبادة لخلاء قلوبهم عن التعلق بزخرف الدنيا)، وقال الحافظ المهلب : (أراد صلى الله عليه وآله وسلم بذلك حض سعد على التواضع ونفي الزهو على غيره وترك احتقار المسلم في كل حاله)، وقد نهى الإسلام عن الغيبة وذكر المسلم أخيه بما يكره ، فبذلك يكون المجتمع ميدان رحب أنشأه الإسلام للحياة السعيدة الكريمة فيكون مجتمع لا يستخف بهؤلاء الضعفاء والمعاقين ولا يزدريهم.

وفي مقابل ذلك يتوجه الإسلام إلى خير علاج وأصلحه لنفس المعاق ليجتث منه القلق والشعور بالنقص ويحل مكانه الرضى والثقة والسعادة حيث يرشده إلى أن ما يعانيه من شدة العاهة لا ينقص من كرامته كما لا يحط من قيمته في الحياة ، لأن العاهة الحقيقية هي تلك التي تصيب الدين والخلق للمسلم وبمعادلة بسيطة يقارن الإنسان بين فقد البصر مثلاً وفقد الشرف ويقارن بين بتر اليد أو الرجل وبتر الكرامة والأخلاق و تشوه الدين والضمير، إن تلك المقارنة لتحمل على الحمد والرضى بسلامة ذي العاهة الجسدية من الإصابة بعاهة النفس على النحو الذي ذكر في قوله تعالى : (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور .)

ومع هذا فإن الإسلام لم يهمل العاهة والإعاقة ولم ينكر وجودها ولم يتجاهل أثرها على صاحبها لذلك وجه الإنسان إلى الصبر على ما يواجهه من نكبات وكوارث تحل في جسمه أو ماله أو أهله ، وليرجع كل منا إلى نفسه فإنه لا شك يجد في سيرته أو في سيرة من يعرف شدائد صنعت نعماً ومصائب صنعت رجالاً قال تعالى : (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ، لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور)فالآية الأولى تعلن حقيقة أزلية وهي أن كل ما يجري في هذا الكون وما يتعرض له الإنسان في حياته إنما هو بقضاء الله وقدره وقيمة هذه الحياة أنها تسكب في النفس البشرية السكون والطمأنينة عند استقبال الحوادث والمتاعب بيقينها أن كل ذلك كان بقضاء وقدر، وتأتي الآية الثانية لتوجه النفس البشرية إلى ما يجب أن تكون عليه عند المصيبة وعند النعمة فلا يأس في الأولى ولا افتخار في الثانية ، وقد قررت السنة هذا المعنى فقال صلى الله وآله عليه وسلم : (عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك إلا للمؤمن ، إن أصابته سرّاء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له)وأحاديث أخرى تحث على الصبر منه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى قال (إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة .)

الوقاية من الإعاقة

الإسلام أرشد إلى الوقاية من الإعاقة ونلخص ذلك فيما يلي:

١.الحد من أثر الوراثة فحض على انتقاء المرأة ذات الأصل الجيد من حديث : (تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن)رواه ابن عدي وابن عساكر،وكذلك اختيارها صالحة ذات شرف ليست صاحبة فاحشة ، فإن ذلك يحمي بإذن الله من كثير من الأمراض والعاهات.

٢.أجازت قواعد الفقه الإسلامي التعقيم والتطعيم ضد الأمراض المنتشرة التي قد تسبب الإعاقات ، ويرى الدكتور مصطفى السباعي استناداً إلى القواعد الشرعية جواز التعقيم للأشخاص المصابين بأمراض وراثية بثلاثة شروط:

– تحقق انتقال هذه الأمراض .

– أن لا يكون هناك أمل للشفاء عن طريق العلاج الطبي.

أن لا يكون هناك وسيلة لمنع انتقال هذه الأمراض إلى الورثة إلا بتعقيم الشخص المصاب به .

٣.تحريم الزنى والخمر لأن الفوضى الأخلاقية والجنسية تنتج ذرية سيئة ينتقل من خلالها الأمراض المعدية الخطيرة ومن ذلك الزهري الذي يسبب الشلل والعمى والتشوهات الجسمية وسرطان اللسان قال تعالى :(ولا تقربوا الزنى....) ولذلك حرم الاختلاط والتبرج والسفور والأسباب الداعية إليه ، أما الخمر فيجمع الأطباء على أنه يسبب الجنون وتخلف العقل والإعاقات العصبية والهزل والضعف الجنسي والصرع .

٤.تحريم التدخين قال تعالى : (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة.) فعلى الأم أن تجتنب ذلك وغيره من المواد الضارة ، فقد ثبت علمياً تسببها في حصول الإعاقة للجنين وخصوصاً في مراحل الحمل الأولى أو أثناء الولادة .

وما ذكرنا من أسباب للوقاية من الإعاقات من منظور إسلامي على سبيل المثال وليس الحصر . ونسأل الله أن ينفعنا بهذه الكلمات .وصلى الله على نبينا وآله وصحبه .

● عن منتديات شبكة قطر